

الديان ، ربح البعد والهجران ، فتثير سحاب^(١) اليأس والكفران ، فتمطر على قلب العاصي مطر اللعنة والحرمان : ﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ﴾^(٢) .
فانظر يا أخي من أي الصنفين أنت ، فإن كنت من صنف العارفين والمعرفة فطوبى لك ، وإلا فويل لك .

فصل

أيها الباهت الحائر ، (المعنى عن)^(٣) الأوطار^(٤) ، المتأسف من الإعسار^(٥) وذل الإيسار ، أما رأيت غنية الأنوار تقسم في وقت الأسحار ، وإن^(٦) غشيت^(٧) عين بصيرتك عما وصفت لك ، فاسمع^(٨) نداء داوود جمع تراني^(٩) وزهد تعاني^(١٠) .
روي أن إبراهيم بن أدهم قال لبعض إخوانه : أتحب أن تكون لله ولياً ، ويكون لك حجاباً ؟

قال : نعم .

قال : دع الدنيا والآخرة لله عز وجل .

(١) م ، ن : سحاب .

(٢) [إبراهيم ٢٦/١٤] .

(٣) م ، ن : المغنى عليه من ، (ك ، ج) : العمى القلب ، ط : المغرب .

(٤) جميع النسخ عدم ، ن : الأوطان .

(٥) س : الأغيار . (م ، ن) : الاعتبار ، ط : الأعشار .

(٦) م ، ن : وأنت .

(٧) ع ، ص ، هـ : عشت .

(٨) م ، ن : اسمع .

(٩) م ، ن : تراني ، هـ : براني .

(١٠) م ، ن : نظامي .. هـ : تفاني .. والعبارة غير مفهومة .